

لي بالخيبر ابن عمر

فجلسنا الى ان لاح الفجر وصلينا الصبح واذا بالخيام قد لاحت
واعلام الى ام عبيدة قد بانن قال سيدي احمد فقلت
للمشرف حسن بالخي كان هذا املك من بعض ملوك
العرب ترك في هذا المكان ويضرب خيامه ونشر اعلامه
فقال هذه امر عبيدة وهذه خيام سيدي احمد الرواحي
واعلامه وليس يكتشف هذا السر الا القليل من الناس وهذه
الخيام والاعلام الرجال تحسها قيام قد سمعوا في الظلم
وجاهدوا انفسهم بالصيام والقيام في الدياحي والناقص بيامر
في طاعة الملك العليم وانشد يقول سيدي احمد
نسيم الصباح اذا ماجهيب رايح

فخرج بي الى ارض البطائح
واقرا فضي يحدب واصلح وسلم على الرواحي

وقل يا سيدي قوم ضيق
سكاره لم ترعهم قط حور
يحدون السر من ارض محيف فيد بالويل باهل البطائح

انوار من حوكة المدينة
ولان الت معطية امينة
منشورة على كل النضار

قال سيدي احمد البدوي
فقد روي في كتابه
فقال في حالي ابطال الخيام قال وقد هبتنا امر عبيدة
فولنا بها فبنان رجال وصيدور ابطال وعروس الحضر

نيام

نيام والده سفي رحله لفردة خنقال فخرج كل من بهامن الرجال
والنساء والاطفال وقالوا الفامرجا واهلا وسهلا وسادتنا
وبالحيابنا وياقوع اعيننا ونبوات احوالنا وندها قلوبنا
ويحطين شرابنا وسيلك ادا بنا واقطابنا وانا اقطابنا
قال سيدي احمد فقال لهم اخي الحسن يا قوم كفوا اللسن
واقرا الكلام فلا تفرح بشي يقال فان شكركم لنا مده قته وهذا
يقضي بيننا وبين الاحوال ولا يفرح بالمدح والثناء الا ابليس
النجيم قال قد خلفنا صرح ابن عمنا وزرناه ونمنا عنده
وذاجه قد حالنا في المنام وقال لي يا احمد يا بطل
ما هكذا فعل الرجال فخن اهل الاحتمال برسم الحجة
والاستعداد لان فمك يقبل حسن المظال ولا يصطلي لك
تبار فحالي عنك الهزل والمحال فان الذي قد فرغ
أحكك مع اتفاق الرجال كما اتناك واعلمناك جميع
الاحوال فان جميع الرجال والاطفال قد نظر ابي نوابج
الرجال فما وجدوا من لا يهيج عنده روحانية ولا ينظر
نالي اشد تشموق الا انت يا فعل الرجال فحالي عنك الهزل
والاحمال وسيدك فاطمة بنت بري في اسرع وقت بلا امهال
فانها صاحبة حال وقد اعجبت بنفسها في الععال
ومجالها تلبس الرجال وتقبل الاطفال ففسر اليها وادبها وتعال
فها وبعد فاقصا بغيرها في حرمته الرجال المحال الا انت
مأظفة في الاحوال ومن في الاطفال فكن غيبا عند القتال
فانك الشغل الشدائد التزل ولا يفرح بالاي الرجال وسر
الى مكة المشرفة في اسرع حال

البيروي رضي الله عنه

رضي الله عنه